٦

التفصيل

كما هو قد بمعنى على في قوله تعالى وهو اهون عليه على وجه وليس
مراد المصلى يشير الى ذلك قول الشاطبي وحرف
بدانيه الى الظهر مدخل وقال الجعبري وتبعه ابن الناظم
هي من ظهر راس اللسان وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين
وهو خلاف ما يفهم من عبارة الناظم من ان الظهر منتهى الطرف
الذي يعرض من اللسان خاصة لا عينه الا ان يجعل اللام
بمعنى في ويراد بالظهر ظهر اللسان لا ظهر طرفه كما هو مختار
الازهري فلا يكون مخالفا ويشهد له قول صاحب
المفتاح ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان
قليلا لانحرافه الى اللام مخرج الراء وما ذكره الناظم من تغاير
مخارج الثلثة هو مذهب سيبويه والحذاق و
ذهب المبرد ويحيى الفراء وقطرب تلميذ سيبويه
الى ان مخرجها واحد وهو طرف اللسان مع ما يحاذيه

وهو

وهو ضعيف لاستلزامه الترجيح من غير مرجح لاشتراك
الحلقية في الحلق مع انها ليست من مخرج واحد بالاتفاق
وان اجيب بان الحلقية متفاوتة في الحلق ردّ بان الثلثة
المذكورة متفاوتة في طرف اللسان ايضا وتسمى ذلقية
وذولقية لانها من ذلق اللسان وذولقه قال صاحب
القاموس ذلق كل شيء وذلقه وذولقه حدّه وذولق
اللسان والسنان طرفهما وقال الناظم في التمهيد ذلق كل شيء
طرفه والطاء والدال والتاء منه ومن عليا الثنايا والصفير
مستكن منه ومن فوق الثنايا السفلى والظاء
والذال والثا للعليا من طرفيهما ومن بطن الشفه فالفا
مع اطراف الثنايا المشرفة وللشفتين الواو وباء ميم
وغنة مخرجها الخيشوم يريد ان مخرج الطاء والدال المهملتين
والتاء المثناة فوق من طرف اللسان واصول الثنايا العليا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)